عن شيء ان لا يخرج عن النوع الذي ذلك الشيء
منه فكيف يخرج الفعل بالعدل من الفعلية الى
الاسمية واما المبالغة فهي ثابتة في جميع اسماء الافعال
وبين وجهها في كلام طويل فمن اراد الاطلاع عليه
فليرجع اليه وفعال حال كونه علما للاعيان اي بعض
من الاعيان وانما قال علما ليخرج باب فساق وانما
قال للاعيان ليخرج باب فجار لانه وان كان علما
كما قالوا لكنه للمعاني لا للاعيان وقوله مؤنثا صفة علما
وذكره للتنبيه على انه لم يقع الا كذلك كقطام علما
لمؤنث وغلاب كذلك مبني في استعمال اهل الحجاز
لمشابهته لفعال بمعنى الامر عدلا ووزنا ومعرب في
استعمال بني تميم الا ما كان في آخره راء اي الا في فعال
علما للاعيان الذي يكون في آخره راء فان بني تميم
اختلفوا فيه فاكثرهم يوافقون الحجازيين في بنائه
واقلهم لا يفرقون بين ذات الراء وغيرها بل يحكمون

باواب

باواب الكل نحو حضار علما للكوكب وجه الاكثرين
ان الراء حرف مستثقل لكونه في مخرجه كالمكرر فاختير
فيه البناء لانه اخف اذ سلوك طريقة واحدة اسهل
من سلوك طرائق مختلفة الاصوات اعلم ان الاصوات
الجارية على لفظ الانسان اما منقولة الى باب
المصادر ولزمت المصدرية ولم تصر اسم فعل او
لم تلزم المصدرية وصارت اسم فعل فالاول مثل
واها للتعجب وحكمه حكم المصادر والثاني مثل صه
ومه وحكمه حكم اسماء الافعال واما غير منقولة بل باقية
على ما كانت عليه حين كونها اصواتا ساذجة ولم
تصر مصادر ولا اسماء افعال وهي على انواع فمنها
ما يعرض للانسان عند عروض معنى له كقول المتندم
او المتعجب وي وح لا تقدر ان تحكم عليه بشيء او
على شيء ومنها ما يجري على لفظ الانسان على سبيل
الحكاية بان يصدر من نفسه ما يشابه صوت شيء

Copyright © King Saud University